المصدر: الاتحاد

التاريخ : ١٤ فبراير ٢٠٠٩

الإفراج عن سفينة يابانية وتركيا ترسل فرقاطة إلى خليج عدن بارجة روسية تحتجز ٣ سفن و١٠ قراصنة قبالة الصومال

عواصم - وكالات

أعلنت البحرية الروسية أمس أن سفينة حربية تابعة لها احتجزت ثلاث سفن للقراصنة قبالة سواحل الصومال. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية للانباء عن متحدث باسم البحرية قوله ان السفينة الحربية النووية (بطرس الكبير) احتجزت عشرة قراصنة على متن السفن الثلاث. في وقت أفرج قراصنة صوماليون عن ١٨ فلبينيا وخمسة كوريين جنوبيين هم افراد طاقم سفينة نقل يابانية ترفع علم بنما خطفوها قبل ثلاثة اشهر في خليج عدن.

في هذه الأثناء تتوجه فرقاطة تابعة للجيش التركي الى خليج عدن الثلاثاء المقبل للمشاركة في القوات الدولية التي تطارد القراصنة ومهربي السلاح الصومال في شمال المحيط الهندي. واكد الناطق باسم الجيش التركي الجنرال ميتين شوراك في مؤتمر صحفي ان الفرقاطة "تي. جي. سي. جيرسون" المجهزة بمروحيتين من طراز "اوجوستا بيل" ستغادر قاعدة اقساز البحرية في ١٧ فبراير باتجاه خليج عدن.

وستعمل الفرقاطة لمدة اربعة اشهر في اطار القوة المتعددة الجنسيات الموكل اليها مهمة مكافحة القرصنة في المنطقة. وكان البرلمان التركي اعطى الاسبوع الماضي الضوء الاخضر لإرسال سفينة حربية الى خليج عدن لمهمة مدتها سنة واحدة. وبحسب قرار الحكومة ستتولى السفينة التركية مهمة الحراسة قبالة سواحل الصومال، ومرافقة البواخر التجارية، والقبض على سفن القراصنة "باللجوء الى القوة اذا اقتضى الامر" وتوقيفهم "اذا دعت الضرورة".

من جهة اخرى وصل إلى أوكرانيا امس ٣٠ بحارا ظلوا محتجزين كرهائن لثلاثة أشهر لدى قراصنة صوماليين وكان في استقبالهم الرئيس فيكتور يوشينكو. وهبطت طائرة تقل البحارة وهم ١٧ أوكرانيا وروسيان ولاتفي واحد في مطار بوريسبيل بالعاصمة كييف بعد رحلة استمرت ثماني ساعات من كينيا. وكانت سفينتهم "ام اس فاينا" قد رست في ميناء مومباسا الكيني أمس الاول. واحتجز قراصنة قبالة السواحل الصومالية السفينة منذ ٢٥ سبتمبر الماضي. وقال يوشينكو: "الشيء الأساسي المهم أنهم مازالوا أحياء". وأضاف في تصريحات بثتها القناة الخامسة أنه بلاده سترسل قوات للمساعدة في الجهود الدولية لمكافحة القرصنة بمنطقة خليج عدن. وأردف بالقول :"لقد اتخذنا القرار بالانضمام إلى القوات متعدد الجنسيات ويتحتم علينا إيجاد الموارد لعمل هذا".

الى ذلك أصدر مركز تابع للمكتب البحري الدولي امس تحذيرا للسفن التي تعمل في المياه الدولية من تزايد عدد هجمات القراصنة هذا الأسبوع في منطقة خليج عدن وقبالة السواحل الشرقية للصومال. وكان المكتب البحري الدولي ومقره لندن نبه كل السفن المارة قبالة المنطقة التي ينتشر فيها القراصنة

"إلى ضرورة المراقبة البصرية والرادارية الدقيقة على مدار الساعة" للمناطق البحرية التي تتحرك فيها تخوفا من القراصنة.

وقال البيان الصادر عن مركز الإبلاغ عن أعمال القرصنة والذي يتخذ من كوالالكبور مقرا له " خلال اليومين الماضيين نشط القراصنة في مهاجمة السفن بقصد خطفها". وأرجع المكتب تزايد نشاطات القرصنة إلى تحسن الأحوال الجوية. وأفاد المكتب أن خمس هجمات مسلحة وقعت قبالة الساحل الصومالي منذ أمس الاول وحتى امس. وغادر القراصنة السفن التي أغاروا عليها بعد أن اتبعت أطقمها إجراءات مراوغة أو أرسلت نداءات استغاثة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية